علاقة الإنسان بوطنه هي علاقة مُقدسة ويجب أن يحرص كل إنسان على حماية وطنه والزود عنه ضد الخونة والعملاء ، وقد أوصانا الخالق عز وجل ورسوله الكريم – صل الله عليه وسلم – بضرورة العمل على رفعة الوطن وحمايته وتعزيز روح الانتماء إليه وأداء حقوق الوطن على أبنائه.

مفهوم المواطنة

يُشير مُصطلح المواطنة إلى العلاقة الاجتماعية التي تنشأ بين الإنسان وبين الوطن الذي يحيا ويقيم به وينتمي إليه ويحمل جنسيته ويخضع إلى القوانين المنظمة لهذا الوطن ، ويحصل كل مواطن داخل الدولة على حقوقه كاملة بالمساواة مع باقي المواطنين دون تمييز ، ومن ناحية أخرى ؛ تشير المواطنة أيضًا إلى قيام كل مواطن أيضًا بأداء واجباته تجاه هذه الدولة ، وبالتالي فإن هذا المُصطلح هو التوصيف الدقيق للعلاقة المتوازنة بين المواطن والدولة.

ما أجملَ أن يكون الفرد نافعاً مثمراً محباً لمجتمعه، ناشراً الخير والفضيلة في محيطه، صانعاً بل باعثاً للأمل والتفاؤل في نفوس محبيه ومن حوله، حاملاً القيم الرصينة، والأخلاق العالية الرفيعة، يسهم في بناء وطنه وازدهاره والذود عن حماه سواءً بالكلمة الطيبة أو بالقلم الرصين أو بالنصيحة الصادقة أو بالفكرة الهادفة المبدعة أو بالعمل الدؤوب.

ومن مقتضيات المواطنة الصالحة وضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وتقديمها على المصالح الشخصية الضيقة.. ومن المواطنة الصالحة تعزيز محبة

الوطن في نفوس أفراد المجتمع، لا سيما الشباب والأبناء والنشء، ومحبة الوطن طبيعة جَبَل الله النفوس عليها، وهي أمر فطري غريزي، قال تعالى : {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [سورة الروم : آية ٣٠].

ومن الفطرة السليمة أن يسعى الإنسان إلى رفع شأن وطنه وتنميته وازدهاره، لأن الفطرة ارتبطت به، فهو الذي تربى فيه ونشأ وترعرع بين أحضانه، وأكل وشرب من خيراته، وعاش في أكنافه.

ومن المواطنة الصالحة كذلك تطبيق كافة اللوائح والقوانين التي وضعت من قبل الجهات المعنية والمختصة في الدولة، والتي تهدف إلى سلامة الفرد والمجتمع، وحث من يعيش حولنا على تطبيقها والالتزام بها وعدم مخالفتها.

وقيم المواطنة الصالحة تستلزم من الأسرة أن تربي الأبناء تربية صالحة، حتى يكونوا أفراداً صالحين في مجتمعهم، نافعين لدينهم ووطنهم، ويكون ذلك بتكاتف الجهود بين الأسرة والمؤسسات التعليمية والمعلم، لغرس حب الوطن والانتماء له والاعتزاز به وبتاريخه والمحافظة على ثرواته ومكتسباته وقيمه وثوابته في نفوس الأبناء، وتربيتهم على العمل بإخلاص بجد واجتهاد من أجل رفعته وازدهاره.

وتستلزم المواطنة الصالحة من الفرد أن يستشعر مسؤوليته تجاه وطنه من خلال محافظته على نفسه، من كل ما يضره سواءً كان مادياً أم معنوياً، وكذلك أن يحافظ على صحته ووقته وجهده وطاقته، وأن يوجهها في الخير وخدمة وطنه، وأن يحافظ على عقله من أن يتشرب الأفكار المسمومة، فإنها أشد فتكاً من كل

الأضرار، وأن يكون معول بناء لا هدم، وأن يكون شريكاً في المحافظة على أمن وطنه، وأن يسخر إمكاناته التي يملكها في خدمته، فالعالم بعلمه، والكاتب بقلمه، والغني بماله، وهكذا.

إن الحديث عن الوطن حديث ذو شجون، وبحر لا ساحل له، كيف لا ونبينا محمد، صلى الله عليه وسلم، حزن أشد الحزن عندما أخرجه قومه من بلده، وقال وهو يغادرها: "ما أطيبَكِ من بلدٍ وأحبَّكِ إليَّ، ولولا أنَّ قومي أخرجوني منكِ ما سَكَنتُ غيرَكِ"

فالوطن بحاجة إلى المواطن الصالح الذي يعرف قيمته، ويسهم في علو مكانته بين الأوطان، ويسعى في بنائه وازدهاره، ويسخر إمكاناته لخدمته، ودفع الضرر عنه، والمحافظة على أمنه واستقراره وسمعته الطيبة، والمواطنة الصالحة انتماء وموالاة تنعكس في سمات التضحية وتترجمها إلى معاني الوفاء والإخلاص.

المواطنة تقوم على عناصر محددة لا تخرج عنها إلى غيرها، ومن تلك العناصر:

أولاً: الوطن: وهو في اللغة العربية محل الإنسان، فهو السكن، وهو المنزل، أو البيت الذي يقيم فيه، ولم تذكر معاجم العربية سوى الأصل لهذا اللفظ إلا هذا المعنى.وقد عرف بعض العلماء الوطن لغة: بأنه الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتخذها مقراً له.

وعلى ذلك فإن الأرض التي ينشأ عليها جماعة ما ويتخذونها مستقراً ومقاماً لهم تعتبر وطناً لتلك الجماعة، والوطن عند أهل السياسة هو مكانك الذي تنسب إليه، ويحفظ حقك فيه، ويعلم حقه عليك، مؤمن فيه على نفسك وأهلك ومالك.

ثانياً: المواطن: وهو فرد من الأفراد ينتمي إلى وطن ما، ويكون هذا المواطن صالحاً في نفسه، صالحاً في مجتمعه، باذلاً لجهده في خدمة وطنه، وتقديم كل الامكانيات المتاحة من أجل حفظ كيانه، ورفعة شأنه، والذود عن حياضه.فارتباط المواطن بوطنه يكون ارتباطاً نابعاً من الفطرة، والألفة، والانتماء الصادق لهذا الوطن، فالفرد يكتسب صفة المواطنة بمجرد انتسابه إلى وطن أو دولة معينة، ولكنه لا يكتسب صفة الوطنية إلا بالعمل لصالح لهذا الوطن، وتصبح المصلحة العامة التي تخص وطنه أهم لديه من مصلحته الخاصة.

ثالثاً: حب الوطن: وهذا الحب كما ذكرنا حب غريزي ولكنه يختلف من شخص إلى آخر، فكم من الناس من يتشدقون بحبهم لوطنهم وهم عالة عليه، وآلة هدم في بنائه، وهذا هو الحب الزائف.أما الحب الصادق للوطن فإنما يظهر فيما يقوم به المواطن من بذل وعطاء، وجهد وبناء في سبيل إعلاء مكانة وطنه بين الأمم، فهو يحبه ويتعلق به، ويكون ذلك باحترام الأنظمة الموضوعة لحفظ أمنه، ونشر العدل بين ربوعه، ويبذل قصارى جهده في سبيل إعزازه ونصرته ورفع شأنه وحفظ مقدراته، ونشر إيجابياته، وستر عيوبه، والعمل على حفظ أمنه من كل من يريد به الشر والأذى.

ومن العلامات الصادقة على حب الوطن:

* أن يقوم الفرد بإصلاح نفسه وأهله ومن حوله، ولا يكون عامل إفساد وهدم في المجتمع، لأن صلاح الأفراد طريق إلى صلاح المجتمع، وصلاح المجتمع طريق إلى صلاح الوطن، وهذا كله يعود على وطنه وأمته بالخير.

*أن يحترم مشاعر الناس، بأن يوقر كبيرهم، ويرحم صغيرهم، ويعطف على فقيرهم، وأن يواسي ضعيفهم، وأن يعرف حق جاره، ويحسن معاملة من حوله من أهله، وإخوانه، وزملائه، وعامة الناس.

*أن يحترم النظام الذي وضع من أجل مصلحة الناس ويكون حفظاً لهم من الفوضى، وأن يطبق ما يؤمر به إلا إذا كان فيه معصية لله، فلا يقطع إشارة، ولا يخون الأمانة، ولا يقصر في عمله.

* أن يطيع ولي أمره في كل ما يصدره من أنظمة لا تخالف الشرع الحنيف، بل هي تعود بالنفع والخير على الوطن والمواطنين.

*أن يقوم بمسؤلياته تجاه وطنه، بأداء واجباته، وحفظ مقدراته.

*أن يكون أول من يدافع عن وطنه لمن يريد به الشر والفساد والفتنة، وأن يكون من الجنود الذين يحفظون أمنه وسياجه من اعتداء المعتدين، أو إفساد المفسدين، وأن يتعاون على ذلك مع أبناء وطنه.

*أن يكون عامل بناء في المجتمع، وأن يحرص على كل ما ينفع وطنه.

*أن يبذل جهده في إعلاء شأن وطنه بين الدول الأخرى، وأن يكون قدوة حسنة لغيره.

أهمية المواطنة الصالحة وأثرها على الفرد والمجتمع والأمة:

* أهمية المواطنة الصالحة وضرورتها في بناء الأمة:

إن المواطنة المتعارف عليها لدى كثير من الناس على مستوى دول العالم لها صورٌ متعددة، وأشكالٌ مختلفة، وذلك لما يكون في قلب المواطن من صدق الانتماء وعدمه، وقوة بذله وعطائه لهذا الوطن، وليتسنى لنا معرفة هذه الصور للمواطنة فقد تم تقسيمها إلى الآتي:

أولاً: المواطنة الإيجابية: وهي التي يكون فيها المواطن شاعراً بقوة انتمائه لوطنه، وقيامه بدور إيجابي في خدمته.

ثانياً: المواطنة السلبية: وهي التي يشعر فيها المواطن بانتمائه لوطنه، ولكنه يكون سلبياً في تعامله مع حقوق وطنه، فلا يقوم بالدور الإيجابي الذي ينفع به نفسه ومجتمعه ووطنه.

ثالثاً: المواطنة الزائفة: وهي التي يكون فيها المواطن منتمياً إلى هذا الوطن، ولكنه يحمل في جوفه شعارات جوفاء جرداء عن العمل الإيجابي، فهو يخالف واقعة الحقيقي بعد الإحساس بإعزاز وطنه.

رابعاً: المواطنة المطلقة: وهي التي يجمع المواطن فيها بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه مجتمعه ووطنه وفق الظروف والملابسات التي يعيشها بين أبناء وطنه.

قيم المواطنة الصالحة

تقوم المواطنة الصالحة على مجموعة متنوعة من القيم، وهي على النحو الآتي:

* **سيادة القانون:** تدلّ هذه القيمة على أنّ القانون هو أساس السلطة العليا، وسيادة القانون تعني أنّ للقانون هيمنة ونفوذ، يُلزم من خلالها الدولة، والحكومة، وأبناء المجتمع بالقانون، وهذا القانون هو الأساس في التشريع، وحماية حقوق المواطنين، ويجدر بالذكر أنّ لسيادة القانون مبدأ يقوم على الفصل بين السلطات الثلاث؛ التنفيذية، والتشريعية، والقضائية.

* **الشفافية:** يُقصَد بقيمة الشفافية تقديم المعلومات وإتاحتها بوضوح من أجل دراستها، وتوظيف النتائج الخاصة بها، فالمعلومات الدقيقة والشاملة المتداولة ما بين الحكومات والمواطنين هي الأساس في الثقة والاحترام ما بين الشعب والحكومة، إذ إنّ قيمة الشفافية تُعدّ أساسًا من أساسيات النزاهة والمسائلة.

* **المسائلة:** تُعدّ قيمة المسائلة من قيم المواطنة الصالحة التي تُعنى بالكشف عن مدى الالتزام بالقوانين، والتأكد من التحلّي بالمسؤولية، والقيام بالواجبات على أكمل وجه، وبهذا فإنّ المسائلة تُحقق النزاهة والمحاسبة، ومن الجهات المسؤولة عن المسائلة؛ ديوان المحاسبة، وهيئة النزاهة، وديوان المظالم.

* **المسؤولية:** تُعرّف المسؤولية على أنّها الإحساس بالالتزام تجاه المواطنين والأفراد في المجتمع، وترتبط المسؤولية بإحساس الأفراد بالحرية، والقدرة على

اتخاذ القرارات، وفضلًا عن ذلك فهي الشعور الذي يجعل الأفراد يُدركون واجبهم تجاه الأشخاص الآخرين.

* **المساواة** :تدلّ قيمة المساواة على أنّ المواطنين كافةً سواء أمام القانون، ويمكنهم الحصول على الفرص الخاصة بالتعليم، والصحة، والعمل بتكافؤ تام، فضلًا عن التكافؤ في الحقوق والواجبات بين الجميع بغض النظر عن اللون أو الجنس أو الدين.

* **التسامح** :تُعدّ قيمة التسامح من المبادئ الإنسانية التي تهدف لمنع إلحاق الأذى بالآخرين، أو الإساءة لهم، ويدعو التسامح إلى العفو، وعدم الرد على الإساءة بالإساءة، والرقيّ بالنفس البشرية نحو مستوى عالٍ من الأخلاق، ويجدر بالذكر أنّ التسامح من القيم الأخلاقية التي دعا إليها كافة الرسل والأنبياء والصالحين منذ الأزل.

***الاعتدال**: أو الوسطية تُعرّف الوسطية بأنّها التوازن في كافة الأمور الحياتية، وتدعو هذه القيمة للبحث الدائم عن الحقائق الصائبة، والابتعاد عن التشدد واحتكار الحقائق، فهي موقف سلوكي أخلاقي.

***الإيمان بالحوار وتقبل الآخر** :يُعدّ الحوار من أهم قيم المواطنة الصالحة، إذ أنّه يهدف لترسيخ قيمة التسامح بين الأفراد، ويُنمّي التفاهم بين الأمم والشعوب، ويؤدي الحوار عادةً إلى إثراء الفكر لدى الأشخاص.

* **العمل التطوعي**: يتمثل العمل التطوعي في إشراك الأفراد والجماعات في الخدمات الإنسانية والاجتماعية دون أجر مقابل، والهدف الرئيسي من هذا العمل هو تقديم المساعدة للآخرين، أو القيام بواجب وطني من أجل عملية التنمية الشاملة.

***احترام التنوع:** يُعدّ احترام التنوع من أهم القيّم التي تنتشر في المجتمعات الإنسانية، إذ أنّ المجتمع يضم مجموعة متنوعة من الأعراق، والأديان، والمذاهب، ويجدر بكافة أبناء المجتمع احترام التنوع السائد في المجتمع، إذ أنّ هذا التنوع أساسًا في قوة المجتمع، وتطوره، وتماسكه.

* **التعددية**: يسود في المجتمع وجهات نظر متعددة، ومنها اقتصادية، ودينية، وثقافية، ورغم هذا التعدد السائد في المجتمع، إلا أنّه من قيم المواطنة الصالحة تقبّل هذا التعدد، والتعايش معًا بتناغم بغض النظر عن هذه الاختلافات. المشاركة تعني قيمة المشاركة أنّ الفرد له دور رئيسي في المجتمع، سواءً أكان دورًا بشكل مباشر، أو من خلال عدد من المؤسسات الشرعية التي تُحقّق مصالح الأفراد.

أهمية المواطنة

يُساعد تطبيق قيم المواطنة في أي مجتمع على جني عدد كبير من الفوائد الهامة ، مثل:

-تقوية الروابط الإيجابية بين المسلمين وبين أفراد المجتمع بشكل عام ، لأن المواطنة من شأنها أن تُساعد على خلق بيئة اجتماعية خالية من الصراعات والنزاع والخلاف والأنانية.

-حفظ حقوق كل مواطن وضمان أداء واجباته تجاه الدولة ؛ حيث أن المواطن الذي يشعر بوجوده داخل المجتمع ويشعر باهتمام الدولة أيضًا بالحفاظ على حقوقه يجعله يحيا حياة امنة مستقرة ويعزز من درجة الثقة بين المواطن وبين حكومة الدولة.

هل فكرت يوماً ما هي المواطنة؟ وهل تعرف كيف تكون مواطناً شريفاً صالحاً؟ بالطبع أخذت ولو نبذة بسيطة عن هذا الأمر أثناء رحلتك التعليمية، فكونك جزء من الدولة؛ يُعني أن عليك مسئوليات كبيرة، فالمواطن الصالح هو من يعرف واجباته قبل حقوقه، ويُعلم من حوله أبرز قيم المواطنة الإيجابية ، ليكون مثلاً أعلى لأبناء وطنه، فيعلو اسم وطنه عالياً بين دول العالم أجمع.

الوطنية :أحد أهم صفات المواطن الصالح هو أن يكون وطنياً مخلصاً لأرضه وشعبه، مُقدماً كل فروض الولاء لبلاده، فحب البلاد والأوطان ليس بالقول ولا

الشعر والتغني؛ ولكنه بأفعال رجولية تظهر في كل ضائقة، وعند كل موقف، والمواطن الصالح على حق هو من يريد أن تكون بلاده بين طليعة الأمم المتقدمة فيحبها أكثر من أي بلد، ومع ذلك يكون مُفرقاً بين الوطنية والقومية، فالقومية تُعني "التمسك برأيك حين تقول أن بلادك أفضل بلاد العالم، وفي نفس الوقت تتقبل الرأي الآخر من شخص آخر على أرض أخرى ويقول نفس الجملة" فبالطبع كل شخص من حقه أن يعبر كما يريد عن حبه لوطنه؛ إذ تتضمن بعض طرق إظهار حب الوطن ما يلي:

- اعرف تاريخ بلدك.
- اقرأ عن جغرافيا بلدك.
- أطِع القانون وأحكامه.
- ادفع ضرائبك في الموعد المحدد.
- تعلم النشيد الوطني.
- ارفع علم بلدك أينما كنت.
- لا تلقي القمامة، أو تتخرط في أعمال التخريب التي تشوه بيئتك.
- سافر حول بلدك وتحدث عنها للجميع.
- شجع فريق بلدك في الأحداث الرياضية.

التمسك بشخصية المواطن الصالح :تشمل شخصية المواطن الصالح ما يلي:

- **الصدق:** إن الصدق منجاة؛ فيجب قول الحقيقة في كل وقت وحين.
- **النزاهة:** كن مستقيماً أخلاقياً.
- **المسؤولية:** كن مسؤولاً عن نفسك في كل ما تفعله أو تقوله؛ وتحمل نتائجه بشجاعة.
- **الاحترام:** عامل الآخرين كما تحب أن يعاملوك.
- **التعاطف**: أظهر تعاطفك وودك مع الآخرين الذين يحتاجون لمساعدة مالية أو مادية أو معنوية، وذلك من خلال التطوع أو التبرع للجمعيات الخيرية.
- **اللطف:** كن ودوداً مع الكبير قبل الصغير.
- **التسامح:** تسامح مع فكرة وجود أعراق، وأديان، وأراء أخرى.
- **المجاملة:** كن مراعياً للآخرين ولكن لا تكن منافقاً.
- **الانضباط الذاتي:** تمتع بضبط النفس واكتسب القدرة على الوفاء بوعودك.
- **الشجاعة الأخلاقية:** دافع عما تعتبره رأيك الصائب دون الإضرار بأحد، ودافع عن أولئك الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.
- **حب العدالة:** كن عادلاً في جميع مواقفك، حتى لو لم يكن الحق معك.
- **المساهمة في إنتاجية المجتمع** :كن عضواً منتجاً في بيئتك، وحب ما تعمل، فمهما كان عملك، فأنت بالتأكيد تقدم خدمة للبلاد سواء كنت موظفاً حكومياً، أو صاحب عمل، أو فناناً، أو مقدم رعاية صحية.
- **النشاط المجتمعي** :شارك بقدر المستطاع في الأنشطة المجتمعية، وشجع أولادك على ذلك، وإذا رأيت أي مشكلة أو أمر ما، يمكنك المحاولة في حله أو طرحه

على المجلس المحلي المسئول عن منطقتك، ونقترح عليك بعض الأنشطة المجتمعية مثل:

- احضر الأحداث المجتمعية: كُن متابعاً للأحداث التي تجري في منطقتك مثل؛ المهرجانات، والمسرح المجتمعي، وافتتاح المعارض، وما إلى ذلك.
- انضم إلى نادٍ محلي لممارسة رياضتك المفضلة، ومشاركتها مع غيرك مثل: الجري، أو ركوب الدراجات، أو لعب كرة القدم، أو السباحة.
- شارك في المشاريع الميدانية لتنظيف الشوارع أو لزراعة الأشجار، أو يمكنك أن تبدء بهذا حول منزلك بمشاركة أطفالك.
- نظم حملات تبرع لجمع أموال لصالح المستشفيات التي تحتاج لهذا.
- ساعد جيرانك متى احتاجوا إليك.

- **اليقظة** :اليقظة أحد أبرز قيم المواطنة الإيجابية، فعلى المواطن الصالح ان يكون حريصاً على فهم كل ما يدور حوله، حتى يكون رقيباً على ما تفعه حكومة بلده، فإذا وُرد منها أي خطأ يضر البلاد؛ عليه أن يتكلم عن فهم وبحكمة وشجاعة.
- **المشاركة في الحياة السياسية** :تابع الحياة السياسية في بلدك، إذا كنت تريد أن تكون مواطناً صالحاً؛ اعرف ما يدور حولك من أحداث وقضايا وشارك في حلها، وهناك طرق عديدة لذلك؛ إليك بعض الأفكار:
- حدد القضية التي تهتم بها واعرف عنها أكثر من مصادر موثوقة.
- اذهب إلى اجتماعات مجلس المدينة.
- انضم إلى أي منظمة سياسية سواء كان حزباً أو غير هذا.
- تطوع لتنسيق حملة سياسية.

- إدلي بصوتك لصالح منتخب سياسي بعد قراءة برنامجه والاقتناع به.
- ترشح لمنصب سياسي إذا كنت كُفئاً.
- **المساعدة في تنشئة أطفال صالحين** :أطفالك هم مستقبل البلاد، علمهم كيف يكونوا مواطنين صالحين، حتى يعلو بشأن الوطن، ويساعدوا في تشكيل المستقبل.
- **المشاركة في القضايا الاجتماعية** :رغم أن المشاركة في القضايا الاجتماعية أمر هام، إلا أننا قد لا نميل إليها إلا إذا تعلق الأمر بنا شخصياً، ولكن افهم أنه لا يتحتم عليك المشاركة في المظاهرات أو غيرها، بل الأهم هو تثقيف من حولك بما تؤمن به وما تعرفه من قضايا.

*** خلق بيئة منزلية صالحة:**

- حافظ على بيئتك المنزلية نظيفة.
- لا ترهق كاهليك بالديون.
- ادفع فواتيرك في الوقت المحدد.
- لا تهدر الماء أو الكهرباء، فعليهما تقام الحروب الآن.
- أنشيء دستوراً لبيتك واجعل عائلتك تلتزم به، وبالطبع يجب أن تكون انت أول الملتزمين لتعلم أهلك أبرز قيم المواطنة.
- اجعل بيتك قائماً على الديموقراطية، وتشاور مع أهلك فيما بينكم في كل ما تريد أن تأخذ قراراً فيه.

- **الوقوف في وجه الظلم** :هناك الملايين حول العالم ممن يعانوا الفقر والقهر والظلم، ولكنهم ليسوا بالشجاعة الكافية لصد كل هذا، أو ربما يكون الظلم أكبر منهم، ولهذا فمن واجبك كمواطن صالح مؤمن بمبادئ وقيم المواطنة أن تدفع عنهم هذا الظلم إن استطعت.
- **الحفاظ على الموارد** :رغم أن مشكلة الموارد قد لا تشعر بها على المستوى الفردي في بلدك، إلا أن هناك عديد من الدول التي تحفى من أجل قطرة مياه أو بترول، ودول أخرى تحارب من أجلها، فلهذا يجب المحافظة عليها حتى لا تتكلف حياتك وروحك فيما بعد كما في بعض البلدان الأفريقية، وحتى لا تجعل وطنك يضطر إلى استيرادها من الدول المجاورة ويتكلف مزيداً من الأعباء.
- **دفع الضرائب** :إن دفع الضرائب واجب على كل مواطن، فهذه الأموال لا تذهب هباءً؛ بل تأخذها الدولة منك مقابل إقامة المشاريع الخدمية ودفع الأجور للموظفين، أي أن هذا في نهاية المطاف يصب في صالحك.

مما سبق سرده يتضح لنا اهمية المواطنة الصالحة مفهوما و اصطلاحا لان المواطن الصالح هو الركيزه الاساسية لبناء الوطن المواطن الصالح سفير لبلده حول العالم يشرح مميزاتها و اهميتها للعام كله و من خلال اعماله و ثقافته و تصرفاته يكون مرآة لبلده يساعد من يريد ان يتعرف علي مصرنا الحبيبة و يمده بكل مميزاتها و يجذبه لها سائحا و مستثمرا لترتقي مصر مكانتها الحقيقية بين الامم .

الفهرس :

١- مقدمة.

٢- مفهوم المواطنة ٠

٣- عناصر المواطنة ٠

٤- قيم المواطنة .

٥- أهمية المواطنة ٠

٦- كيف أكون مواطن صالح ؟

٧- الخاتمة ٠

٨- الفهرس – المراجع ٠

المراجع :

١- دراسة بعنوان المواطنة الصالحة و أثرها علي الفرد و المجتمع اعداد الاستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الطياري بجامعة القصيم٠

٢- موقع البيان مقالة بعنوان قيم المواطنة الصالحة ٠

٣- موقع موضوع ٠

٤- موقع المرسال ٠